@ 252 @ | خلق القلوب واقفل عليها بأقفال وجعل مفاتيحها الإيمان فلم يفتح إلا قلوب الأنبياء | والمرسلين وسائر الناس يخرجون من الدنيا ولم تفتح أقفال قلوبهم وخرجوا من الدنيا | وقلوبهم مقفلة . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال القاسم : أطلعناك على سرائرهم فلعرفتهم بسيماهم فطنة ولتعرفنهم في لحن القول | ظاهرا وا يعلم اسرارهم لا يقف على ما لهم عند ا من الشقاوة والسعادة أحد . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال القاسم : لأن الأكابر والسادة يعرفون صدق المريد من كذبه بسؤاله وكلامه لأن | ا يقول : ! 2 2 ! . | | قال محمد بن حامد : تعرف من كانت قراءته لنا ومن كانت قراءته لرياء وسمعة . | | وقال أيضا : النصيحة من الكلام والموعظة منه ممن يريد استجلاب قلوب العوام إليه . | | وقال القاسم : اثبت المعرفة لنا ولم يثبت العلم واضاف علم السر إلى نفسه فقال : | ! 2 2 ! ولم يقل تعلمنهم . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 31] . | | قال عمرو المكي : ايكم ازهد في الدنيا زهدا واترك لها تركا . وقال أيضا في قوله : | ! 2 2 ! إن البلوى إنما وقعت على المتعبدين لنعظم ا | بذلك قدر معاملته ويعز بذلك قدر عبادته ويرفع بذلك درجة مولاته . | | قوله تعالى : ! 2! 2 . | [الآية : 33] . | | أطيعوا ا في حرمة الرسول واطيعوا الرسول في تعظيم ا ولا تبطلوا أعمالكم | برؤيتها وطلب النجاة بها . | | قال فارس : استجداء الطاعة والشرك سواء . | | قال أبو عثمان : لا تبطلوا أعمالكم بترك السنن . | | قال بعضهم : برؤيتها من أنفسكم ومطالعة الاعواض من ربكم وقيل : بالرياء | والعجب . |